عازف (البوب) الغيني صار أمثولة الندم في وطنه

شنيشل يسقط في فخ (غسيل) الكرة العراقية بالدوحة !

جانب من نهائي دوري النخبة للموسم الماضي بين الزوراء واربيل

شنيشل ينتقد بشدة واقع الكرة العراقية

بغداد / إياد الصالحي

لم تنسلخ الرياضة في أي بلد في العالم من واقع شعبها وتقاليدهم وسلوكياتهم التي تؤطر أفعالهم عندما يؤتمنون على مسؤولية ما سواء نجحوا فيها او خابت آمالهم تبقى امانة واسرار سلبيات ذلك الواقع مودعة في قلوب الرياضيين يغرفون منها الدروس والعبروالمواعظ لكنهم ابداً لن ينشروها على حبال الآخرين، بل يتركونهم يحللون بمنظارهم الخاص من دون ان تكون صراحتهم مطية للإساءة الى رياضة اوطانهم او متنفس لرئات عربية مصابة بالغل تغتنم اية فرصة كي تبقي صورة الرياضة العراقية سوداء لغاية لم تعد مجهولة!

بداية .. لن ننتدب اقلامنا للدفاع عن اتحاد الكرة العراقي او نادي الزوراء اللذين اطلق عليهما المدرب راضي شنيشل نار صراحته مؤخراً من الدوحة فهما احق منا بالرد او التحفظ عما جاء في حديثه، لكن ما يهمنا هنا لفت الانتباه الى مسألة استشرت كمرض معد بين الرياضيين العراقيين مدربين ولاعبين واداريين ممن شاء نصيبهم المعيشي ان يقدموا عصارة جهودهم وافكارهم للكرة القطرية ولم يتورعوا بتوظيف جرأتهم ليكونوا ابواقاً لوسائل الإعلام يهاجمون واقع بلدهم الرياضي وينتقصون من كفاءة تلك الادارة ويعيبون على اتحاد الكرة إخفاقته في إنجاز مهمة ما او في رسم سياسة عمل تطوير اللعبة وغيرها ممن تثيرها تلك الوسائل في حملات منظمة لاعداد تقارير تنال من استقرار الاجواء العامة وتستقوي في هجوماتها على شخصيات رياضية في الداخل كلما دنا الحديث عن ازمات عارضة فدليلها شهود عراقيون!

إن ٥٠٪ من حوار راضي شنيشل للصحيفة القطرية لم يهم القارئ القطري لانه تحدث عن سلبيات اتحاد الكرة العراقي ونادي الزوراء ، فهاجم الاول لأنه انقسم على نفسه في موضوعة تسميته مدرباً لمنتخب الرديف وتناسى شنيشل انه في وقت تسرب الاخبار من غرف الاتحاد عن نية الاخير تشكيل منتخب الرديف (مجرد فكرة غير مترجمة رسمياً حتى على الورق) يقوده مدرب له باع طويل في التدريب ويساعده مدربان احدهما شنيشل ، انبرى لوسائل الاعلام الرياضية العراقية مؤكداً انه سيضع النقطة الاخيرة في سطور عمله مع الكرة المحلية نهاية الموسم لعدم صفاء الاجواء اولاً، وتنفيذ وعده لإدارة نادي قطري بالمباشرة مع فريقها الرديف ثانياً .

وبعد عبوره الحدود العراقية أطلق شنيشل نداء عتب لمن تجاهل امكاناته ودفعه لحمل حقائب السفر الى قطر، رامياً الكرة في ملعب مسؤولي الرياضة لأنهم علموا برغبة القطريين للإفادة من قدراته الفنية في التدريب وتجاهلوه..فأي مساومة ارخص من هذه إما ان اصبح مدرباً اول لرديف الوطني او ادير وجهي مغترباً عن الوطن صوب الاحتراف؟حقيقة لم يفلح شنيشل باخفاء خجله ومقاومة مغريات دعوة الاشقاء تجنباً لحدوث شرخ في العلاقة مع رئيس النادي القطراوي التي وصفها بالحميمية والعميقة لأكثر من عشر سنوات قضاها سابقا في احضان الدوحة سواء شُكل الرديف او فاز الزوراء بلقب الدوري ، فانه راحل وغير مُعدل عن قراره!المنزلق الأخر الذي لم يحرص شنيشل على السقوط فيه هو ندمه العمل مع ادارة نادي الزوراء لأنه اكتشف بأن نصف اعضاء مجلس ادارته من المشجعين معمماً هذه الظاهرة على بقية الاندية العراقية ، واذا كنا متفقين مع مسألة وجوب عمل ابناء النادي من ذوي الخبرة والميدانية والكفاءة في تشكيلات مجالس ادارات الاندية لتتمكن من قيادتها بلا تخبط او انتقاص من احد ، فإننا لم نلمس هذا التأشير السلبي من شنيشل قبل واثناء مغامرته (مثلما سماها) لإنقاذ النوارس في الدوري الماضي ، بالعكس كان يصرّ على ان العاملين في الادارة هم زملاء الامس في الملاعب سهلوا مهمته لعدم تدخلهم في شأنه حتى ان أي اعلامي مراقب اليوم شخّص في عهد سلام هاشم اصبح هناك جدار اشبه بـ(جدار برلين) المشهور ما بين رئيس النادي والمدرب يحترم كل منهما وجهة نظر الآخر ، وبالتالي فان وجود شخص او اثنين ممن كانوا مشجعين وفازوا ببركات الهيئة العامة لأي نادٍ في العراق لا يعني ان نعلّق فشلنا على مشجب هؤلاء، لان تأثيرهم اقل بكثير من علاقة الرئيس بالمدرب ، وحتى في هذه الفاصلة فان سلام هاشم لم يسلم من لسعة شنيشل عندما اشار الى (تكاتف لاعبي الزوراء مع المدرب فلاح حسن لإنقاذ النادي من شبح الهبوط بينما كان هاشم وقتها لاعباً في نادي الرشيد) ، ولا ندري الى متى يستمر الغمز واللمز بين شخصيات رياضية يجمعها زمن واحد لم يطق احدهم رؤية نجاح الثاني، فأمس شهدنا قصته مع سمير كاظم واليوم مع سلام هاشم ولا نعلم غداً مع من ؟

كنا وما زلنا نرى في راضي شنيشل مدرباً حكيماً بأخلاقه ومهنيته وقوة شخصيته وفراسته في التعبير عن طموحاته أزاء مصلحة اللاعبين والفرق التي دربها ، ونتوسم فيه خيراً لمستقبل الكرة العراقية لأنه تدرّج صحيحاً على سلالم الاندية والمنتخبات ونال لقب عميد المحترفين بجدارة بعد ان كدح وشقى كثيراً، لكنه عندما امسك بمقود التدريب اخذ يعجّل في سرعة نجاحه من دون ان يفرمل أمانيه في منعطفات مؤثرة على سلامته المهنية وعلاقاته النزيهة مع محيط عمله.

نأمل ان يكون اختيار بعض المدربين العراقيين الإنزواء مع فرق رديفة في قطر والامارات وسلطنة عُمان وغيرها بالرغم من (البهرجة) الإعلامية التي تحاط حتى بالفرق الشعبية في هذه الدول التي تعاني إفلاساً كبيراً على مستوى القاعدة الكروية باعتراف اتحاد الكرة القطري نفسه في رده على المستائين من تجربة لجوئه الى (تجنيس اللاعبين) ، نأمل ان لا يشعروا بالندم بعد حين مثل مصيرعازف البوب الغيني (كيني ويست) الذي قتله الشعوربالتقصير بعد ان رفض الانضمام في حملة وطنية لمحاربة الفقر في بلاده وراح يجمع المال لنفسه من حفلات في فنادق الدرجة الثالثة في دول تسهم في زيادة فقر وطنه وتجويع شعبه!

وجهة نظر

الرديف.. المنتخب القادم

خليل جليل

حقاً ان الآراء والأفكار التي اطلقها مساعد مدرب منتخبنا الوطني رحيم حميد بخصوص تأثر تدريبات المنتخب وتوقف استعداداته للاستحقاقاته المقبلة بسبب اللاعبين المحترفين ، تثير الكثير من اثار الاستغراب وكأن الامر جديدا في عملية تأخر اية تدريبات للمنتخب ومثلما عكست المناسبات السابقة حتى اصبح الامر بديهياً وان المنتخب بسبب اللاعبين المحترفين لايتدرب إلا قبل اية مناسبة او استحقاق بعدة ايام والنتائج معروفة.

وطالما ان المنتخب الرديف كما سمي هكذا الذي تنتظره مشاركة في بطولة النرويج نهاية الشهر الجاري سيبدأ تحضيراته غداً الاربعاء مثلما صرح حميد مستنداً على وصول المدرب فييرا الى العاصمة بغداد، سيفتح هذا المنتخب الباب امام انهاء كل مشاكل التحضير والتدريب وينهي كل فترات الآن قطاع والتوقف التي يعانيها المنتخب بسبب محترفيه كما يؤكد حميد.

إن اعداد هذا المنتخب الذي يفترض ان يشارك في تدريباته اكثر من ثلاثين لاعبا تم استدعاؤهم لتشكيلته سيبلور مرحلة جديدة لاختيار منتخب يكون رديفاً فعلا اذا ما استمرت عملية بنائه والاهتمام به لكن تنتهي مهمته بعد انتهاء مشاركته في بطولة النرويج ستكون مشكلة جديدة تضاف الى مشاكل تدريب المنتخب.

فمن الواضح ان المنتخبات ومنها الآسيوية والعربية تخوض الآن فترات تحضير واستعدادات لاستحقاقات رسمية بلاعبين محليين وبدلاء حقيقيين لمحترفيها وتسير مناهج استعدادات تلك المنتخبات بطريقة صحيحة، بل ومجدية ومفيدة جدا حتى اصبح المحليون منافسين كباراً للمحترفين في صفوف منتخباتهم بفضل الاهتمام التدريبي المستمر وعدم انقطاع اية مناهج تحضيرية بسبب او بذريعة المحترفين.

وبالامس القريب شاهدنا على سبيل المثال المنتخب الايراني الذي خاض لقاءه امام قطر من دون لاعبيه المحترفين ونجح في الفوز ودياً كما نجح لاعبوه في اثبات كفاءتهم واستحقاقهم للتواجد في منتخب بلادهم.

اذاً لماذا لا نعطي الفرصة كاملة للاعبي الرديف او اي تسمية تطلق عليه لتأخذ هذه المجموعة التي سيقع عليها الاختيار النهائي خلال الايام القليلة المقبلة وفق حاجة ورؤية المدرب فييرا ومساعده رحيم حميد الذي يمتلك تصوراً فنياً واقعياً اكثر مما يتمتع به فييرا لقربه من الآن دية وبطولة الدوري وغير ذلك.

ونعتقد ان مهمة المحافظة على منتخب الرديف وادامة تدريباته واستمرارية مراحل بنائه وتقويته ستكون هذه المهمة ملقاة على عاتق الاتحاد العراقي لكرة القدم قبل غيره خصوصا ان الاتحاد عانى كثيرا في الفترات السابقة من مسألة تجميع لاعبي المنتخب ومفاتحاته المستمرة للاندية التي يحترف فيها المحترفون من اجل تهيئة المنتخب قبل اية مناسبة خارجية. ولعل الاسماء التي برزت في مباريات الدوري وان كان مبكرا والى جانبها اسماء اخرى من منتخب الشباب تستحق ان تكون في تشكيلة الرديف ستسهم في صياغة هذا المنتخب واظهاره بشكل طبيعي ليستمر بصورة طبيعية ايضا ان تنتهي مهمته بانتهاء بطولة النرويج، فالمهم ليس هذه البطولة بقدر ما تكمن اهمية هذا المنتخب ببروزه في هذه المناسة الكروية ليكون المنتخب المقبل وما على الاتحاد العراقي إلا وضع هذا المنتخب في إطار خاص به ونعتقد ان الاتحاد يدرك هذا الامر جيداً، بل سيسعى لمتابعة جادة لمصلحة هذا المنتخب.

لعل الاسماء التي برزت في مباريات الدوري وان كان مبكرا والى جانبها اسماء اخرى من منتخب الشباب تستحق ان تكون في تشكيلة الرديف ستسهم في صياغة هذا المنتخب واظهاره بشكل طبيعي ليستمر بصورة طبيعية ايضا ان تنتهي مهمته بانتهاء بطولة النرويج

تمهيداً لانطلاق وحداته التدريبية على ملعب الشعب بقيادة فييرا غدا

اتحاد الكرة يصادق على قائمة منتخب الرديف استعداداً لبطولة النرويج

بغداد/ حيدر مدلول

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اجتماعا دوريا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في مقره بالوزيرية برئاسة النائب الاول لرئيس الاتحاد ناجح حمود لمناقشة العديد من الموضوعات المطروحة على جدول اعماله التي تخص مسيرة المنتخبات الوطنية المقبلة التي تنتظرها خلال الفترة القادمة وواقع مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم .

وقال طارق احمد امين السر المساعد في الاتحاد: إنه سيتم مناقشة قائمة اسماء ولاعبي منتخب الرديف التي قدمها البرازيلي جورفان فييرا الى لجنة المنتخبات الوطنية الذي سيشارك في بطولة النرويج الدولية الرباعية التي تضيفها العاصمة الاردنية عمان على ملعبي القويسمة والامير محمد للمدة من الثاني والعشرين ولغاية الثامن والعشرين من الشهر الجاري بمشاركة منتخبات (سوريا والاردن والعراق الى جانب النرويج) لمواليد ١٩٨٦ فما فوق التي يتحمل تكاليف اقامتها الاتحاد النرويجي من اجل المصادقة عليها تمهيدا لدعوتهم الى الاختبارات التي سيجريها فييرا لهم على ملعب الشعب الدولي لكرة القدم ابتداءً من يوم غد الاربعاء.

واضاف: ان تشكيلة منتخب الرديف تم اختيارها بدعوة اربعة لاعبين من صفوف المنتخب الشبابي وعدد من اندية الدرجة الممتازة بواقع لاعبين من كل ناد حتى لا تتأثر مسيرتهما خلال منافسات الدوري وتطالب بتأجيل مبارياتها خلال فترة اقامة تلك البطولة، مشيراً الى ان اللاعبين الذين سيقدمون مستويات جيدة فيها سيتم اضافتهم الى تشكيلة المنتخب الوطني الذي يستعد لبطولتي كأس الخليج العربي التاسعة عشرة التي ستقام في العاصمة العمانية مسقط بداية العام المقبل وبطولة كأس القارات التي تحتضنها جنوب إفريقيا منتصف حزيران المقبل. وكشف انه سيتم مناقشة برنامج اعداد المنتخب الوطني لكرة القدم خلال الاجتماع المذكور الذي سيحضره رحيم حميد المدرب المساعد للبرازيلي جورفان فييرا بشكل مستفيض والآن تهاء من حسم قائمة اللاعبين المدعوين الى صفوفه حتى يتم تامين سرعة الاتصال بالآن دية الاوروبية والآسيوية والعربية التي يلعب في صفوفها عدد كبير من اللاعبين المحترفين المدعوين للقائمة الدولية من اجل السماح لهم بالالتحاق بالمنتخب الوطني قبل مدة وجيزة من الوقت وخاصة في المباراة الخيرية الودية التي سيخوضها مع منتخب نجوم العالم يوم الثاني والعشرين من الشهر المقبل على ملعب (سان سيرو) في مدينة ميلانو الايطالية التي سيخصص ريعها لصالح اطفال العراق المصابين بامراض السرطان التي ترعاه منظمة السلام الدولية ، موضحاً ان البرازيلي فرناندر سواريز سينضم الى الملاك التدريبي للمنتخب بعد ان يوقع رسمياً.

الرديف يستعد لدورة النرويج بقيادة فييرا

واشار احمد الى انه سيتم مناقشة تداعيات خروج منتخبنا الشبابي المبكر من نهائيات كاس اسيا للشباب المقامة حاليا في المملكة العربية السعودية حتى السادس عشر من الشهر الجاري وفق التقرير الذي رفعه الوفد رافضاً الكشف عن الآن باء التي تحدثت عن اقالة الملاك التدريبي من منصبه.

وأكد انه سيتم تحديد موعد انطلاقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الجديد ٢٠٠٨/٢٠٠٩ واسلوب اقامتها بما يذلل من الصعوبات المادية التي تواجه الفرق المشاركة فيه.

وأوضح انه سيتم مناقشة تحديد اقامة انتخابات الاتحادات الفرعية في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في حالة وصول الموافقة من (فيفا) على اجرائها التي يرجح ان تقام خلال الفترة من ١٠-٢٤ من شهر كانون الاول المقبل بعد ان تم الغاء الآن تخابات التي اجريت مؤخرا للاتحادات الفرعية وباشراف الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الرياضة.

هوار يواصل تألقه في احترافه الاوروبي

تألق جديد لهوار في الدوري القبرصي

بغداد/ اكرام زين العابدين

جدد صانع العاب منتخبنا الوطني لكرة القدم هوار ملا محمد تألقه من جديد في رحلته الاحترافية الأوروبية التي بدأها هذا الموسم مع نادي انورثوسيس وصيف الدوري القبرصي للموسم الحالي حيث اسهم بفاعلية كبيرة في إهدائه ثلاث نقاط غالية بعد فوزه على فريق بارا ليميين (٣-صفر) في المباراة التي احتضنها ملعب الاول ضمن منافسات الاسبوع الثامن من المرحلة الاولى للدوري القبرصي .

وافصح هوار عن مقدرته التهديفية العالية من خلال تسجيله هدفي الفوز(الثاني والثالث) في الدقيقتين ٧٦ و٨٤ من المباراة بينما سجل الهدف الاول لوكاس سوشين في الدقيقة ٧٠ في اللقاء الذي شهد لمحات كروية ممتعة ما ألهب حماس جماهير النادي الغفيرة التي احتشدت على مدرجات الملعب بعد انتهاء المباراة لتحية اللاعب هوار وزملائه في الفريق على المستوى المميز الذي قدموه في مباريات الدوري المحلي ودوري ابطال اوروبا.

في الجولة الثانية للمجموعة الشمالية من دوري الكرة الممتاز

السليمانية يقتحم دائرة التنافس بالفوز على صلاح الدين في ملعبه

بغداد / يوسف فعل

تغلب فريق السليمانية على مضيفه فريق صلاح الدين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب صلاح الدين اول امس برسم الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وقادهاالطاقم التحكيمي المؤلف من نظام ياورونوزاد شفيق وحسن عدنان وعمرعثمان والمشرف نوري عباس وسجل الاهداف لفريق صلاح الدين كرارطارق في ٢ وللفريق الفائزبرهان عبد الكريم في ٢٣ و٧٩ وابراهيم احمد في ٤٣ ، قدم لاعبو الفريقين مباراة سريعة وعرضاً هجومياً منذ بدايتها حيث لم تمضي سوى دقيقتين حتى اعلن كرار طارق عن تسجيل الهدف الاول في اللقاء لاصحاب الارض جعل من المدربين علي وهاب وشاكرمحمود يتخلون عن اللعب بتحفظ ويوعزون للاعبي المناطق الخلفية بالتقدم الى الامام والمشاركة في الطلعات الهجومية لاسيما ان لاعبي الوسط في فريق السليمانية امتازوا بالنقلات السريعة وتمرير الكرات في العمق الدفاعي، كما اعتمدوا على التمريرالقصيرفي التحضير للهجوم ولعب الكرات خلف المدافعين الى المهاجم السريع محمد محمود الذي اربك مدافعي صلاح الدين بتحركاته في المناطق الخلفية، اضافة الى انه من الصعب ايقافه لصعوده من الخلف ومن الاماكن غيرالمراقبة، وتلك حسنة تحسب للمدرب شاكرمحمود الذي نجح في توظيف ادواته في المباراة بالشكل الأمثل حسب امكاناتهم الفنية والبدنية، وتكللت هجمات السليمانية المكثفة باحراز هدف التعادل عن طريق برهان عبد الكريم، الذي شكل انعطافة في المباراة حيث عادت السيطرة الميدانية الى اصحاب الدار بعد ان فرض لاعبو الثلث الوسطي احمد خلف وقائد الفريق محمد جاسم اسلوبهم التكتكي ونجحوا في امداد المهاجمين غسان محمد وعلي كاظم بالكرات السهلة امام المرمى ، لكن براعة الحارس خالد عطية في ابعاد الكرات الخطرة حافظ على نتيجة التعادل بينما كان على المهاجمين غسان وكاظم التصرف بشكل افضل مع الكرات السهلة التي توفرت لهم ما اضاع عليهم الكثير من الاهداف.

هدف أسطوري

وشهدت الدقيقة ٤٢ تسجيل هدف اسطوري لفريق السلمانية عن طريق المدافع ابراهيم محمد من منتصف الملعب عندما اخمد الكرة وسددها صاروخية مستثمراً تقدم الحارس ضياء محمد عن مرماه لتعلن عن إحرازهدف من الصعب تكراره او نسيانه لكل من شاهده،

وفي القسم الثاني من المباراة اندفع لاعبو صلاح الدين الى الهجوم المبكرفي مسعى من مدربه علي وهاب لادارك التعادل والعودة الى المباراة مستثمرا من المؤازرة الجماهيرية لكن تلك الهجمات كانت تبحث عن المهاجم القادرعلى هز الشباك حيث كانت اغلبها تضيع من المهاجمين بطريقة غريبة لا تصدق، كما لعب تألق المدافعين كروان محمد ومصطفى كامل وابراهيم احمد دورا في الحد من خطورة منافسيهم على الرغم من التبديلات التي اجراها علي وهاب لتعزيز المقدرة الهجومية وزيادة فاعلية الثلث الوسطي عندما اشرك لاعب الجناح عبد الكريم الشمري والمهاجم ياسرمولود وثائرعلي، ما سهل من مهمة مدافعي السليمانية في قطع الكرات غياب عنصر المباغتة والمفاجاة عن هجمات صلاح الدين حيث كانت تسيرباسلوب مكشوف يعتمد على ارسال الكرات الطويلة الى داخل منطقة الجزاء بينما اعتمد شاكر محمود على تامين المناطق الخلفية واغلاق المنافذ مع رجوع هلكرد ملا محمد للخلف والابقاء على محمد محمود في المقدمة.